دراسة عن أثر الجنسية والمستوى التعليمي للأم الخليجية وعلاقتهما بأساليب تربية الأطفال

د. قاسم علي الصراف *

مقدمة : تتبع الأمهات في تربية الأبناء أساليب مختلفة ومتباينة، ترجع أساساً إلى الاختلافات في الثقافات الفرعية، والوعي، والخبرات التربوية والتعليمية، عند هؤلاء الأمهات، والطفل شديد التأثير بأمه، وخصوصاً في السنوات الأولى من حياته، نظراً لإعتماده الكلي عليها في تلبية حاجاته الفسيولوجية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الأمهات في منطقة الخليج العربي لازلن غير مدركات بأن الطفل في سنواته الأولى يمكن إعتباره أداة إستقبال، على درجة كبيرة من الحساسية للمثيرات التي تدور في محيطه، وأن التربية الصحيحة للطفل تتوقف على مدى اهتمام الأم ووعيها بالوسائل التربوية الصالحة، وأن التنشئة الاجتماعية السليمة هي التي تتم بواسطتها وبإشرافها المباشر والمستمر.

وتشير الدراسات النفسية في مجال الطفولة إلى أن الطفل الذي لا يتمتع في السنوات المبكرة من عمره بالتفاعل الحار مع الأم، وتبادل الابتسامات، والاحتضان، والتدليل وما إلى ذلك، ينشأ بليداً عاطفياً وخاملاً في النشاط والذكاء، كما أن دراسات (هارلو) توضح أهمية الالتصاق الجسماني والراحة التي تؤدي إليها في تكوين تعانق الطفل.

وتبين الدراسات الأنثروبولوجية : أن طبيعة علاقة الأم بالطفل تختلف من مجتمع إلى آخر، وتتفاعل مع عملية التنشئة الاجتماعية، وتخضع لأمور الثقافة والتعليم في المجتمع. ففي الثقافات التي تستخدم القوة في تدريب الطفل على التحكم في الإخراج، يتولد غالباً سلوك قهري وعدواني عند الأطفال، يتسم بالعناد والمشاكسة، وقد نسمع أحياناً عن أمهات في بعض مناطق الخليج

* استاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي ومدير مركز تطوير التعليم بجامعة الكويت.

يستخدمن عقاب السجائر، أو الكبريت المشتعل، لتخويف الطفل من التبول، أو الإخراج في غير المكان المخصص لذلك، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين آثار ضارة وخطرة على العلاقات التي تنشأ بين الطفل وأمه مستقبلاً.

كذلك فإن دور الأم في مشاركة الطفل وجدانياً له الأثر الكبير في تربية الطفل، فالأم التي تخصص وقتاً أطول في اللعب مع الطفل تكتسب وده وصداقته، مما يؤدي إلى علاقة صحيحة تتصف بالدفء والتقبل، الأمر الذي يؤدي إلى التوحد الأعمق بها، مما يساعد على تكوين عدد من سمات الشخصية كقوة الضمير، والمشاركة، والإنتماء، ومن ناحية أخرى فإن الدراسات التي عملت في هذا المجال تشير إلى أن المهم ليس بعدد ساعات وجود الأم مع الطفل وإنما بنوعية هذا الوجود، أي بمدى تفاعل الأم مع الطفل أثناء وجودها معه، ومن الملاحظ أن بعض الأمهات في مجتمعاتنا الخليجية تستغرق معظم وقتها في إعداد الطعام للطفل والإعتناء بمظهره وملبسه دون أن يكون هناك تفاعل مؤثر مع الطفل، وقد تكون الأم موجودة مع الطفل في غرفة واحدة، إلا أن التفاعل بينهما يمكن أن يكون ضعيفاً للغاية.

سلوك الأمهات نحو أطفالهن إذن مرهون بمتغيرات كثيرة تساهم في تشكيله وتكوينه، ويحاول البحث الحالي أن يكشف عن المواقف والإتجاهات والآراء التي تساهم في طبيعة العلاقة الموجودة بين الاختلاف في الثقافات الفرعية، والخلفيات التعليمية للأمهات، وبين أساليب تربيتهن للأطفال، في أربعين موقفاً مختلفاً تشتمل عليها أداة البحث.

تحديد مشكلة البحث :

من هذا المنطلق الساعي إلى استكشاف دور الأم الخليجية في أساليب تربية الأبناء، وإلى التعرف على القيم والإتجاهات والآراء التربوية السائدة لدى الأم في منطقة الخليج العربي، تولدت فكرة هذا البحث، حيث تسعى الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة الأم بالطفل، وقد حددت هذه العلاقة في أربعة محاور أساسية هي : علاقة الطفل المبكرة بالأم، وتدريب الطفل على الإخراج، واللعب مع الطفل وأسلوب معاملة الطفل. وقد تم إختيار هذه المحاور على اعتبار أنها محاور تحدد أسس العلاقة القائمة بين الطفل والأم.

ويمكن تحديد أهم أهداف الدراسة فيما يلي :

١ - الكشف عن الفروق بين الجنسيات والمستوى التعليمي في متوسطات علاقة الطفل المبكرة بالأم.

٢ - الكشف عن الفروق بين الجنسيات والمستوى التعليمي في متوسطات أسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج.

٣ - تحديد الفروق بين الجنسيات والمستوى التعليمي في متوسطات أسلوب الأم في اللعب مع الطفل.

٤ - تحديد الفروق بين الجنسيات والمستوى التعليمي في متوسطات أسلوب الأم في معاملة الطفل.

وعلى هذا يرمي البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١ - هل يختلف أسلوب علاقة الطفل المبكرة بالأم تبعاً لجنسية الأم؟

٢ - هل يختلف أسلوب علاقة الطفل المبكرة بالأم تبعاً للمستوى التعليمي للأم؟

٣ - هل يختلف أسلوب علاقة الطفل المبكرة بالأم تبعاً للتفاعل بين الجنسية والمستوى التعليمي للأم؟

٤ - هل يختلف أسلوب الأم للتدريب على الإخراج تبعاً لجنسية الأم؟

٥ - هل يختلف أسلوب الأم للتدريب على الإخراج تبعاً للمستوى التعليمي للأم؟

٦ - هل يختلف أسلوب الأم للتدريب على الإخراج تبعاً للتفاعل بين الجنسية والمستوى التعليمي للأم؟

٧ - هل يختلف أسلوب الأم للعب مع الطفل تبعاً لجنسية الأم؟

٨ - هل يختلف أسلوب الأم للعب مع الطفل تبعاً للمستوى التعليمي للأم؟

٩ - هل يختلف أسلوب الأم للعب مع الطفل تبعاً للتفاعل بين الجنسية والمستوى التعليمي للأم؟

١٠ - هل يختلف أسلوب معاملة الأم للطفل تبعاً لجنسية الأم؟

١١ - هل يختلف أسلوب معاملة الأم للطفل تبعاً للمستوى التعليمي للأم؟

١٢ - هل يختلف أسلوب معاملة الأم للطفل تبعاً للتفاعل بين الجنسية والمستوى التعليمي للأم؟

حدود البحث :

هذا البحث يدور حول الأسس والقواعد الأساسية التي يبني عليها التنظيم العام لتربية الطفل في منطقة الخليج العربي في السنوات الأربع الأولى من حياته، وهي السنوات التي تحدد ملامح العلاقة النفسية التي تقوم بين الطفل وأمه، وبالحدود التي تسمح به الظروف المواتية لجمع البيانات، حيث أن الباحث قد واجه صعوبات جمة في عملية توزيع وجمع الإستبيان، والحصول على موافقة الجهات المختصة في الدول الخليجية من خلال الإتصال بسفاراتها في دولة الكويت، أو زيارة هذه الدول في أوقات متفرقة، الأمر الذي أدى إلى الحيلولة دون الحصول على أعداد كافية من أفراد العينة، ولهذا تعذر الإلتزام بالنسب الممثلة للأفراد حسب التعداد السكاني لكل بلد. ومن هنا فإن نتائج هذه الدراسة تقتصر على آراء الأمهات اللائي استطعنا الحصول على آرائهن في

الفترة من اكتوبر، ١٩٨٧م لغاية مارس، ١٩٨٨.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة :

١ - الجنسية ولها سبعة مستويات : كويتي × بحريني × سعودي × أماراتي × قطري × عراقي × عماني.

٢ - التعليم وله خمسة مستويات : أمي × إبتدائي ومتوسط × ثانوي × جامعي × فوق الجامعي.

المتغيرات التابعة :

استجابات الأمهات على بنود إستبانة البحث في أربعة محاور هي : علاقة الطفل المبكرة بالأم، التدريب على الإخراج، اللعب مع الطفل، أسلوب معاملة الطفل.

الدراسات السابقة :

وتتضمن دراسة أساليب تنشئة الأطفال بعض الدراسات في مجال علاقات الطفل المبكرة بالأم. ففي دراسة قامت بها إدارة الخدمة النفسية (١٩٨٥م) بدولة الكويت تبين أن الروابط التي تربط الصغير بأمه في الأسرة الكويتية أصابها شيء من الوهن والضعف، بسبب اعتماد الأم المستمر على المربية الأجنبية، وتوضح الدراسة : أن من بين الأسباب التي تدعو الأم إلى الإستعانة بالمربية في تربية أطفالها هي :

١ - خروج الأم للعمل.
٢ - انشغال الأم بأعمال المنزل.
٣ - ظروف الأم الصحية والنفسية.
٤ - قضاء الأم لحاجاتها خارج المنزل.
٥ - وجود أكثر من طفل في الأسرة.
٦ - خلود الأم للراحة بعد العمل.

وفي دراسة محلية أخرى كان الهدف منها التعرف على اتجاهات التنشئة الاجتماعية، وأساليبها لدى الأمهات العربيات المقيمات في الكويت، واللاتي ينتمين إلى ثمانية أقطار عربية هي : الأردن، السعودية، سوريا، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، توصل الباحثان أبو حويج وياسين (١٩٨٨م) إلى أن هناك اختلافاً واضحاً في الاتجاهات والأساليب التي تتبعها الأمهات العربيات في تنشئة أطفالهن في هذه الدول.

أما الدراسات العربية في مجال الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأطفال : فقد أشارت الدراسة

التي قام بها (جابر، ١٩٧٨م) والتي ضمت ثلاث عينات عربية قطرية، ومصرية، وفلسطينية، إلى أن أوجه التشابه بين هذه العينات أكبر من أوجه الإختلاف بينها، نظراً للتشابه في الثقافة وأنظمة التعليم في هذه المجتمعات. وقد أشارت دراسة منسي (١٩٨٨م) التي أجريت في البيئة السعودية إلى أن المردود الإيجابي لتعليم المرأة السعودية واكتسابها للخبرات التربوية المتنوعه اتضح أثره في تربية الأطفال على أسس علمية سليمة.

وفي دراسة أخرى توصل الباحثان (Crockenberg and mcCluskey, 1986) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين البكاء المتكرر للطفل الصغير، وتجاهل الأم لاحتياجات الطفل الفسيولوجية في السنة الأولى من حياته، وأن البرود في العلاقات العاطفية بين الطفل مرده إلى شعور الأم بدورها بالإهمال الاجتماعي الذي تلاقيه من المحيطين بها، فالأم التي تشعر بالتأييد الاجتماعي من المحيطين بها تكون أكثر استجابة لحاجات الطفل اليومية من الأم التي لا تلقى التأييد والتشجيع، ممن يشاركونها الحياة.

وفي دراسة قصد بها قياس قوة العلاقة أو ضعفها بين الطفل والأم في مرحلة المهد، قام الباحثان (Broerse and Crassini, 1983) بتقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات، أخضعت المجموعة الأولى إلى تجربة بحيث يرون ويسمعون فيها أمهاتهم، وخضعت المجموعة الثانية إلى وضع يرون ولكن لا يسمعون فيه أمهاتهم، وخضعت المجموعة الثالثة إلى تجربة يسمعون ولا يرون فيها أمهاتهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين كانوا يسمعون ولا يرون أمهاتهم، كانوا أكثر إصابة بالقلق والإضطراب النفسي من الأطفال الذين كانوا يرون ولا يسمعون أمهاتهم، وأكدت الدراسة على أهمية وجود الأم بجانب الطفل في السنوات الأولى من عمره.

أما فيما يتعلق بموضوع التدريب على الإخراج فقد بنيت عدة دراسات قامت بها (Diana Baumrind, 1971, 1973, 1975) أن سلوك الأم اليومي تجاه الطفل من شأنه التأثير في العلاقات الشخصية التي يتبناها الطفل تجاه أمه، وأن هذه العلاقات إذا كانت إيجابية، خالية من التهديد والعقاب، فإن من شأنها غرس قيم شخصية مختلفة لدى الطفل، كالتقبل الإجتماعي، والاستقلال الذاتي، والسعي وراء الإنجاز، وتقبل التحديات التي تواجهه في المستقبل، أما إذا كانت العلاقة سلبية، دون مراعاة لشعور الطفل وإحساسه، فإن هذا من شأنه الإضرار بصحة الطفل الجسمية والنفسية والعقلية.

أما فيما يتعلق بالدراسات المرتبطة بمجال اللعب مع الطفل، فقد أشارت عدة دراسات إلى أهمية علاقة الأم في مجال اللعب مع الطفل، وتأثير ذلك على النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل. ففي دراسة سابقة قام بها (Sears and associates, 1957) حيث ضمت الدراسة مجموعة من أمهات أطفال الحضانات، وهدفت الدراسة إلى تبيان ما إذا كانت الأم تخصص وقتاً كافياً للعب مع الطفل... وبعد خمسة وعشرين عاماً قام ماكليند وزملاؤه (mcClelland and Col-

leagues, 1978) بدراسة تتبعية لهذه الدراسة، حيث بلغ أطفال الدراسة السابقة سن الراشد الأن، وقد اكتشفت الدراسة أن الأطفال الذين كانت أمهاتهم يخصصن وقتاً كافياً للعب معهم أصبحوا الآن وهم رجال، يتمتعون بنضج اجتماعي وأخلاقي واضح.

وكذلك دلت الدراسة التي قام بها (Stayton and Ainswoth, 1973) أنه إذا وفرت الأم للطفل العديد من المناسبات التي تحقق له الاستثارة الاجتماعية، كاللعب معه، ومداعبته، فإن من شأن ذلك مساعدة الطفل على تنمية نوع من التعلق الأمني لديه، وخلع الثقة والطمأنينة في قلبه، لشعور الطفل بأن أمه في متناول يده، أو أنه راسٍ في شاطىء الأمان.

وأما دراسة (Benn, 1986) فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل عن طريق اللعب ودرجة التقبل الاجتماعي في العلاقات الثنائية بين الطفل والأم، فالأمهات اللائي يخصصن وقتاً أكثر في اللعب مع أطفالهن، يجعلن أطفالهن أكثر شعوراً بالأمن والتقبل الاجتماعي، على عكس الأمهات اللائي يكون تفاعلهن ضعيفاً مع أطفالهن، الأمر الذي يؤدي إلى شعور أطفالهن بعدم الأمن والالتصاق بالآخرين.

أما دراسة (Kiser and Others, 1986) فقد اهتمت بدراسة العلاقة بين لعب الأم وجهاً لوجه مع الطفل، في عمر ستة أشهر، وبين درجة إلتصاق الطفل بالأم عند عمر إثنا عشر شهراً، في عينة قوامها ٦٦ طفلا مع أمهاتهم، وخلصت الدراسة إلى أن الأمهات اللائي خصصن كثيراً من وقتهن للعب مع الطفل وجهاً لوجه أصبح أطفالهن فيما بعد أكثر شعوراً بالأمن والالتصاق، من الأطفال الذين لا تخصص أمهاتهم وقتاً كافياً للعب معهم، وأشارت الدراسة إلى نقطة مهمة في هذه القضية، وهي : أن اللعب المبكر مع الطفل يمكن أن يؤدي إلى نمو خصائص إيجابية في جوهر العلاقة بين الطفل وأمه مستقبلاً.

وفي إطار الدراسات المتعلقة بأسلوب الأم في معاملة الطفل، فقد أشارت دراسة (Kohn, 1969) إلى أن مستوى الوعي لدى الأم يعتبر العامل في تربية الطفل، فالأم الواعية لدورها تهتم إهتماماً كبيراً في عملية تربية الطفل، من حيث التأكيد على أهمية الإشباع النفسي، والسعادة النفسية، والإنضباط الذاتي في تربية الطفل، بينما الأم التي تفتقر إلى الوعي التربوي تهتم فقط بالمسائل التي تتعلق بأمور المسايرة الإجتماعية، أو الطاعة العمياء دون السماح بالتعبير الذاتي، أو تقدير شخصية الطفل، كما أشارت دراسة (Rosenbery, 1979) إلى الاختلافات الجوهرية بين أسلوب معاملة الطفل عند أمهات الطبقات الفقيرة والقاصرة اجتماعياً، وأمهات الطبقات الغنية والقادرة اجتماعياً بسبب الإختلاف في الجو التربوي والاجتماعي الذي يتهيأ للطفل في كلا الحالتين.

تحديد مصطلحات البحث:

علاقة الطفل المبكرة بالأم : ويقصد بها الروابط العاطفية التي تنشأ بين الطفل والأم في السنوات الأولى من حياة الطفل، نتيجة لمقدار الاهتمام والتفاعل الحار الذي يحصل عليه الطفل في تلبية حاجاته الفسيولوجية والنفسية.

تدريب الطفل على الإخراج : ويقصد به النظام الذي تتبعه الأم في الإشراف والتدريب على التبول والإخراج، وضبطه زماناً ومكاناً، وذلك باستخدام وسائل الثواب والعقاب المختلفة للسيطرة والتحكم في ذلك.

اللعب مع الطفل : ويقصد به الوقت والجهد الذي تخصصه الأم عموماً للعب مع الطفل، ومشاركته فعلياً في لعبه، والإشراف على الطفل أثناء اللعب سواء في داخل المنزل أو خارجه.

أسلوب معاملة الطفل : ويقصد به الأسلوب المتبع من قبل الأم في التعامل مع الطفل، من حيث التمسك بأسلوب معين في تربية الطفل، يكون غالباً وشائعاً في الأسرة، كما في التسلط، أو التسامح، أو الحرية المطلقة، وما إلى ذلك.

عينة البحث :

نظراً لصعوبة الحصول على عينات كبيرة من دول منطقة الخليج العربي، فقد اتجهت النية على اختيار الأمهات الخليجيات مواطنات هذه الدول، والعاملات في الدوائر والمؤسسات الحكومية في عواصم هذه الدول، ممن لديهن أطفال تتراوح أعمارهم بين الميلاد والسنة الرابعة، وقد تم الإتفاق على أن تكون العينة عشوائية، حسب ظروف كل بلد على حدة، وذلك نظراً للصعوبات المتوقعة في الحصول على أعداد محددة، أو متساوية، وفي نفس الوقت ممثلة للعينات المستهدفة في عواصم هذه الدول. وقد أعطيت تعليمات دقيقة للقائمين على توزيع الاستبانة بأن يقرأوا بنود الاستبانة بنداً بالنسبة للأمهات اللاتي ليس لديهن القدرة على فهم مضامين الاستبانة، أما بالنسبة للإمهات الأميات فكانت تقرأ لهن العبارات وتؤخذ منهن الاستجابات اللفظية شفاهة، ثم تسجل في الأماكن المخصصة لذلك.

وقد تم إختيار عينة من الأمهات الخليجيات في سبع دول خليجية، قوامها ١٢٠٠ أم، وعند تحليل البيانات استبعدت ٦٩ حالة، نظراً لعدم تكامل البيانات التي أوردنها، وبذلك أصبح عدد العينة الكلية ١١٣١ فرداً يمثلون العينة المستهدفة بنسب متفاوتة، تتراوح بين ٢ إلى ١٨٪ حسب الأرقام الواردة في المصادر الإحصائية التي أمكن الحصول عليها في سفارات أو وزارة الشؤون الاجتماعية لهذه الدول، (جدول رقم ١)، وكانت أعمار عدد أفراد العينة تتراوح بين ١٥ ـ ٤٥ سنة.

جدول رقم (١)
جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنسية والنسبة المئوية لكل دولة وللعينة المستهدفة

م	اسم الدولة	عدد الأفراد	النسبة المئوية لكل دولة	النسبة المئوية للعينة المستهدفة
١	دولة الكويت	٢٩٤	٪٢٦,٠	٪٣
٢	دولة البحرين	٢٧٦	٪٢٤,٤	٪٧
٣	المملكة العربية السعودية	١٨٤	٪١٦,٣	٪١٨
٤	دولة الإمارات العربية المتحدة	١٨٠	٪١٥,٩	٪٩
٥	دولة قطر	٧٦	٪٦,٧	٪٥
٦	الجمهورية العراقية	٦٨	٪٦,٠	٪٢
٧	سلطنة عمان	٥٣	٪٤,٧	٪١١
	المجموع	١١٣١	٪١٠٠	

أما حول المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة، فقد كان هناك تفاوت واضح، حيث توزعت الأمهات إلى خمس فئات تعليمية مختلفة، وبنسب متعددة (جدول رقم ١ ـ أ)، حيث أن العينة لا تعكس بصورة صحيحة نسبة التعليم عند الأمهات في منطقة الخليج، لأنها أخذت من مجموعة الأمهات العاملات في وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة.

جدول رقم (١ - أ)
جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

م	مستوى التعليم	عدد الأفراد	النسبة المئوية
١	أمي	٨٤	٪٧,٤
٢	إبتدائي ومتوسط	١٦٥	٪١٤,٦
٣	ثانوي	٥١٠	٪٤٥,١
٤	جامعي	٣٦٢	٪٣٢,٠
٥	فوق الجامعي	١٠	٪٠,٩
	المجموع	١١٣١	٪١٠٠,٠

أداة البحث :

قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت ٤٠ عبارة، تدور بنودها حول أربعة محاور أساسية، وذلك للتعرف على العلاقة التربوية التي تربط الأم بالطفل في السنوات الأربع الأولى في حياة الطفل بمنطقة الخليج العربي، وتتطلب الإجابة على هذه الاستبانة أن تعطي كل أم رأيها في كل عبارة بما يتفق والفكرة المطروحة على مقياس متدرج من أربع نقاط بحيث تعتبر الدرجة (٤) عن الموافقة التامة، والدرجة (٣) عن الموافقة لحد ما، والدرجة (٢) عن عدم الموافقة، والدرجة (١) عن عدم الموافقة المطلقة، وذلك على الوجه التالي :

	أوافق جداً	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
* أفضل أن أرضع طفلي بنفسي.				
* أطلب من المربية أن تلعب مع طفلي لإنشغالي الدائم.				

وقد أعد المقياس بناء على اعتقاد الباحث بأن أسلوب تربية الأطفال في السنوات الأربع الأولى يتمثل على وجه العموم في أربعة مجالات أساسية، وهي المحاور الأربعة التي يدور حولها البحث، وقد وزعت بنود الإستبانة على هذا المحاور حسب الترتيب التالي :

المحـــور	عدد البنود
١ - علاقة الطفل المبكرة بالأم	١٥
٢ - تدريب الطفل على الإخراج	٧
٣ - اللعب مع الطفل	٨
٤ - أسلوب الأم في معاملة الطفل	١٥
المجمـوع	٤٠

وللحصول على صدق الإدارة وثباتها تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في قسم علم النفس التربوي بكلية التربية، جامعة الكويت، وأخذت آراؤهم في التعديلات التي اقترحوها على صياغة ومحتوى بعض البنود، بحيث تصبح البنود ملائمة للمجالات التي يراد

تغطيتها وتكون صالحة لما تدعى قياسه ومناسبة لغرض الدراسة المقترحة. وكان عدد المحكمين خمسة، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم ٨٥٪، وتعتبر هذه النسبة مقبولة إلى حد كبير.

أما بالنسبة لثبات الاستبانة، فقد تم حساب معامل الثبات بإتباع طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٠٠ فرد. وكانت معاملات الثبات على النحو التالي :

المحور الأول (علاقة الطفل المبكرة بالأم) ٠,٦١
المحور الثاني (التدريب على الإخراج) ٠,٦٤
المحور الثالث (اللعب مع الطفل) ٠,٧١
المحور الرابع (أسلوب معاملة الطفل) ٠,٦٦

وقد أجرى تحليل لبنود الاستبانة وذلك للتعرف على مدى التجانس الموجود بين البنود المتضمنة في الاستبانة، وقد حسب معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية، أسفر التحليل عن تحديد قيمة ألفا حيث وصلت القيمة الكلية الى ٠,٧٨ وتعتبر مناسبة إلى حد كبير.

المعالجة الإحصائية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الجنسية والمستوى التعليمي للأم في تنشئة الأطفال في دول منطقة الخليج العربي، ومن أجل ذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two - way Anova) للكشف عن وجود أثر المتغيرين المستغلين، الجنسية والمستوى التعليمي، في المتغيرات التابعة، استجابة الأمهات على بنود الاستبانة، على مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وللكشف عن فروق المتوسطات لاستجابات الأمهات لمتغير الجنسية، وكذلك لمعرفة فروق المتوسطات لاستجابات أفراد العينة لمتغير مستوى التعليم، فقد استخدم الباحث شيفيه (Sheffe) لأنه يهدف إلى الكشف عن المجموعات التي تساهم في نتيجة الدلالة الإحصائية التي توصلت إليها قيمة «ف» في تحليل التباين، كما أن هذا الإختبار يفضل على إختبار «ت» لأنه أقوى منه فيما يتعلق بالعمومية generality وأكثر منه حساسية في كشف الفروقات المعقدة (Glass and Stanley, 1970) الأمر الذي يخدم أغراض هذه الدراسة.

نتائج الدراسة :

أولا : الفروق بين آراء الأمهات من حيث الجنسية والمستوى التعليمي في علاقة الطفل المبكرة بالأم :

للتعرف على أثر الجنسية والمستوى التعليمي للأم في علاقتها المبكرة بالطفل استخدم تحليل التباين الثنائي. والجدول رقم (٢) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٢)

جدول يوضح نتائج تحليل التباين للإستجابات في علاقة الطفل المبكرة بالأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية	٣٩٨٣,٢٣	٦	٦٦٣,٨٧	٤١,٧٨	٠,٠١
التعليم	٢٤,٦٧	٤	٦,١٧	٠,٣٩	
التفاعل الثنائي	٤٩٨,٣٠	٢١	٢٣,٧٣	١,٤٩	
الخطأ	١٧٤٦١,٨٠	١٠٩٩	١٥,٨٩		

ويتضح من الجدول رقم (٢) لتحليل التباين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية إشارة إلى أن علاقة الطفل المبكرة بالأم تتأثر بحسب جنسية الأم إلا أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا لمتغير التعليم أو متغير التفاعل.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات المجموعات استخدم الباحث اختبار شيفيه.

ويبين الجدول رقم (٣) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٣)

جدول يوضح مقارنة المتوسطات بين الدول على علاقة الطفل المبكرة بالأم بإستخدام إختبار شيفيه (Sheffe)

الـــــدول	المتوسطـات	مستوى الدلالة
السعوديـــة	٤١,٣٢	,٠١
العـــراق	٤١,٢٩	,٠٥
عمـــان	٤٠,٨٧	,٠٥
الإمـــارات	٤٠,٥٦	,٠٥
قطـــر	٤٠,٢٤	,٠٥
البحريـــن	٣٩,٦٩	,٠٥
الكويـــت	٣٦,٣٠	,٠٥

يتبين من جدول رقم (٣) أن أكثر المجموعات التي تساهم في النتيجة الدالة إحصائياً هي مجموعة السعودية، ثم تليها العراق، ثم عمان، ثم الإمارات، ثم قطر، ثم البحرين، وأخيراً الكويت.

ثانياً : الفروق بين آراء الأمهات من حيث الجنسية والمستوى التعليمي فيما يتعلق في أسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج :

استخدم تحليل التباين الثنائي للكشف عن مقدار الفروق بين الأمهات فيما يختص بأسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج وذلك تبعاً للجنسية، والحالة التعليمية للأم. والجدول رقم (٤) يوضح نتائج هذا البعد.

جدول رقم (٤)
جدول يوضح نتائج تحليل التباين للإستجابات في أسلوب الأم لتدريب الطفل على الإخراج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الجنسية	٣٥٢,٦٢	٦	٥٨,٧٧	١٣,٨٣	٠,٠١
التعليم	٨٩,٤١	٤	٢٢,٣٥	٥,٢٦	٠,٠١
التفاعل الثنائي	١٥٨,٥٣	٢١	٧,٥٥	١,٧٨	٠,٠٥
الخطأ	٤٦٧٠,٠٢٠	١٠٩٩	٤,٢٥		

ويتضح من الجدول رقم (٤) لتحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تشير بوجود تباين واضح في أسلوب الأمهات لتدريب الأطفال على الإخراج وذلك تبعاً لجنسية الأم، وكذلك الحالة التعليمية لها، حيث بلغت القيمة ألفائية لمتغير الجنسية (١٣,٨٣)، ولمتغير التعليم (٥,٢١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما لمتغير التفاعل : فقد بلغت القيمة الفائية (١,٧٨)، هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

ولمعرفة أي المجموعات التي تساهم في النتيجة الدالة إحصائياً استخدم الباحث اختبار شيفية.

ويبين الجدول رقم (٥) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٥)

جدول يوضح مقارنة المتوسطات بين الدول على أسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe)

الدولـــــة	المتوسطـــات	مستوى الدلالة
الإمـارات	٢١,٨٨	٠,٠٥
السعوديـة	٢١,٨٣	٠,٠٥
عمـــان	٢١,٧٥	٠,٠٥
البحريـن	٢١,٦٢	٠,٠٥
العـــراق	٢١,٤٥	
قطـــر	٢١,٤٠	
الكويـــت	٢١,١٤	

يتبين من الجدول رقم (٥) أن أكثر المجموعات الدالة إحصائياً هي مجموعة الإمارات ثم تليها السعودية، ثم عمان، ثم البحرين، أما بقية المجموعات فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ثالثا : الفروق بين آراء الأمهات من حيث الجنسية والمستوى التعليمي فيما يتعلق بأسلوب الأم في اللعب مع الطفل :

للتعرف على أثر الجنسية ومستوى التعليم للأم على أسلوب الأم في اللعب مع الطفل، استخدم تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج هذا المحور.

جدول رقم (٦)

جدول يوضح نتائج تحليل التباين لاستجابات أسلوب الأم في اللعب مع الطفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الجنسية	١٣٤٧٠,٦٢	٦	٢٢٤٥,١٠	٣٧٩,٨٦	٠,٠١
التعليم	١٢٤,٩٧	٤	٣١,٢٤	٥,٢٩	٠,٠١
التفاعل الثنائي	٢٥٤,٣٧٨	٢١	١٢,١١	٢,٠٥	٠,٠١
الخطأ	٦٤٩٥,٤٣	١٠٩٩	٥,٩١		

ويتضح من الجدول رقم (٦) لتحليل التباين : أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استبانات الأمهات حول أساليبهن في اللعب مع الطفل، فقد بلغت الفائية لمتغير الجنسية ٣٧٩,٨٦، وهي دالة على مستوى ٠,٠١ وكذلك بالنسبة لمتغير التعليم، حيث بلغت القيمة الفائية ٥,٢٩، وهي دالة على مستوى ٠,٠١ وأيضا بالنسبة لمتغير التفاعل بين الجنسية والتعليم، حيث بلغت النسبة الفائية ٢,٠٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات استخدام الباحث اختبار شيفيه.

ويبين الجدول رقم (٧) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٧)
جدول يوضح مقارنة المتوسطات بين الدول على أسلوب الأم في اللعب مع الطفل باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe)

الدولة	المتوسطات	مستوى الدلالة
عمان	٢٥,٠٢	٠,٠٥
قطر	٢٤,٨٨	٠,٠٥
العراق	٢٤,٥٩	٠,٠٥
السعودية	٢٤,٥٢	٠,٠٥
البحرين	٢٤,٥٠	٠,٠٥
الإمارات	٢٤,٢٤	٠,٠٥
الكويت	١٦,٦٤	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أكثر المجموعات الدالة إحصائياً هي مجموعة عمان، ثم تليها قطر، ثم العراق، ثم السعودية، ثم البحرين، ثم الإمارات، أما مجموعة الكويت فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

رابعاً : الفروق بين آراء الأمهات من حيث الجنسية والمستوى التعليمي فيما يتعلق بأسلوب الأم في معاملة الطفل :

استخدام تحليل التباين الثنائي للتعرف على مقدار الفروق في استجابة الأمهات فيما يتعلق بأسلوب الأم في معاملة الطفل وذلك تبعاً للجنسية والحالة التعليمية للأم، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٨)

جدول يوضح نتائج تحليل التباين للاستجابات في أسلوب الأم في معاملة الطفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الجنسية	١٢١٣٤,٥٤	٦	٢٠٢٢,٤٢	٢١٣,٧٠	٠,٠١
التعليم	٤٢١,٠٤	٤	١٠٥,٢٦	١١,١٢	٠,٠١
التفاعل الثنائي	٣٥١,٧٣	٢١	١٦,٧٥	١,٧٧	٠,٠٥
الخطأ	١٠٤٠٠,٦٣	١٠٩٩	٩,٤٦		

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين لاستجابات الإمهات حيث يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً، حيث بلغت القيمة الفائية (٢١٣,٧٠)، لمتغير الجنسية، وهي دالة على مستوى (٠,٠١)، وكذلك بالنسبة لمتغير التعليم، حيث بلغت النسبة الفائية (١١,١٢)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١). كما أن التفاعل بين المتغيرين، الجنسية والتعليم هو أيضاً دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة ترتيب المجموعات التي تساهم في هذه النتيجة الدالة إحصائياً استخدم الباحث اختبار شيفيه.

ويبين الجدول رقم (٩) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٩)

جدول يوضح مقارنة المتوسطات بين الدول على إسلوب الأم في معاملة الطفل باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe)

الدولة	المتوسطات	مستوى الدلالة
السعودية	٢٨,٦٧	٠,٠٥
الإمارات	٢٨,٥٨	٠,٠٥
عمان	٢٨,٣٦	٠,٠٥
العراق	٢٨,٣١	٠,٠٥
البحرين	٢٨,١٥	٠,٠٥
قطر	٢٧,٨٩	٠,٠٥
الكويت	٢٠,٩٢	٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (٩) أن أكثر المجموعات دالة إحصائياً هي مجموعة السعودية، ثم تليها الإمارات، ثم عمان، ثم العراق، ثم البحرين، ثم قطر. أما مجموعة الكويت فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

مناقشة النتائج

مناقشة الفروق بين آراء الأمهات من حيث الجنسية والمستوى التعليمي :

أولا : في مجال علاقة الطفل المبكرة بالأم :

باستخدام تحليل التباين الثنائي أمكن التعرف على مقدار التفاوت بين استجابات الأمهات، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حيث وصلت قيمة «ف» إلى (٤١,٧٨) وهي دالة على مستوى (٠,٠١)، وبالرجوع إلى جدول رقم (٢) يتضح أن هذه الفروق الدالة إحصائياً ترجع لمتغير الجنسية فقط، وقد بلغت قيمة «ف» لمتغير التعليم (٠,٣٩)، وهي غير دالة إحصائياً، كما أن قيمة «ف» لمتغير التفاعل هي بدورها غير دالة إحصائياً أيضا. يمكن تفسير هذه النتيجة بسبب وجود إختلافات جوهرية في آراء الأمهات بين بلد وآخر، ولكن هذه الاختلافات لا ترجع إلى المستوى التعليمي للأمهات، أو التفاعل بين المستوى التعليمي والجنسية التي تتمتع بها الأم.

وقد أظهرت نتائج اختبار شيفيه أن الأمهات السعوديات تأتي في المقدمة في اعطاء أهمية لموضوع علاقة الطفل المبكرة بالأم، ثم تليها الأمهات العراقيات، ثم العمانيات، ثم الإماراتيات، ثم القطريات، ثم البحرينيات، وأخيراً الكويتيات (جدول رقم ٣). وقد يعود السبب في هذا التفاوت أن موضوع اهتمام الأم بالطفل الصغير فيما يتعلق بنومه، وبكائه وإرضاعه، وغسله، وضمه إلى الصدر، لا زال يلقى الرعاية الكافية في بعض دول الخليج عن بعضها الآخر، بالرغم من التفاوت في مستوى التعليم بين الأمهات في البلد الواحد، وقد يرى الباحث أن لموضوع وجود الخادمات، أو المربيات الأجنبيات، أثراً في هذه العلاقة بين الطفل وأمه، إذ أن من بين الدول التي يكثر فيها عدد الخادمات أو المربيات، كالكويت والبحرين مثلاً، هي الدول التي حازت على أقل المتوسطات في الاستجابات الدالة على متانة علاقة الطفل المبكرة بالأم، وهي (٣٦,٣٠) و(٣٦,٦٩) على التوالي.

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قام بها أبو حويج وياسين (١٩٨٨م) في مضمونها العام، من أن هناك تبايناً واضحاً في الأساليب التي تتبعها الأمهات العربيات في تنشئة الأطفال.

ثانياً : في مجال أسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج :

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات، حيث بلغت قيمة «ف» (١٣,٨٣) للجنسية، وهي دالة على مستوى (٠,٠١)، كما

بلغت قيمة «ف» (٢٦ , ٥) للتعليم، وهي دالة على مستوى (٠١ , ٠)، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التفاعل بين الجنسية والتعليم (جدول رقم ٤).

وهذا يعني وجود تفاوت بين الأمهات في تدريب الطفل على الإخراج راجع إلى جنسية الأم أو حالتها التعليمية، أو الإثنتين معا.

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن التعليم يوسع مدارك الأم، ويهذب أسلوبها في التعامل في مجال تدريب الطفل على النظافة، والإخراج، والطهارة، بينما تدنى مستوى التعليم يجعل الأم خضوعاً وإمتثالاً للعادات والتقاليد الموروثة. وأشارت نتائج اختبار شيفيه إلى أن الأمهات في دولة الإمارات العربية المتحدة قد حزن على أكثر المتوسطات في الاستجابات الدالة على الأسلوب التربوي للأم في تدريب الطفل على الإخراج، ثم تليها الأمهات في المملكة العربية السعودية، ثم الأمهات في عمان والبحرين والعراق، وقطر، والكويت على التوالي (جدول رقم ٥).

ثالثاً : في مجال أسلوب الأم في اللعب مع الطفل :

باستخدام تحليل التباين الثنائي أمكن التعرف على مقدار التفاوت بين آراء الأمهات، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، حيث وصلت قيمة «ف» إلى (٨٦ , ٣٧٩)، وهي دالة على مستوى (٠١ , ٠) وبالرجوع إلى جدول رقم (٦) يتضح أن هذه الفروق الدالة إحصائياً ترجع لمتغير الجنسية، كذلك بلغت قيمة «ف» لمتغير التعليم (٢٩ , ٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ , ٠)، كما أن قيمة «ف» لمتغير التفاعل الثنائي هي (٠٥ , ٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ , ٠).

ويمكن أن يعزي السبب في هذه الفروق إلى وجود إختلافات في آراء الأمهات بين مجموعة وأخرى، تبعاً للجنسية، والحالة التعليمية للأم، والتفاعل بينهما، وهذه الفروق تتعلق بتخصيص الأم الوقت الكافي ومشاركة الصغير في لعبه.

وقد أظهرت نتائج اختبار شيفيه أن الأمهات العمانيات تأتي في مقدمة المجموعات الأخرى فيما يتعلق بتخصيص الأم وقتا للعب مع الطفل، ومشاركته في لعبه اليومي، ثم تتبعها الأمهات القطريات، ثم العراقيات، ثم السعوديات، ثم البحرينيات، ثم الإماراتيات وأخيرا الكويتيات (جدول رقم ٧).

رابعا : في مجال أسلوب الأم في معاملة الطفل :

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات، حيث بلغت قيمة «ف» (٢١٣,٧٠) للجنسية، وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠)، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التعلم، حيث بلغت قيمة «ف» (١٢ , ١١)،

وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وكذلك فإن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التفاعل الثنائي عند مستوى (٠,٠٥)، (جدول رقم ٨).

وأشارت نتائج اختبار شيفيه إلى أن الأمهات السعوديات قد حصلن على أكثر المتوسطات في الاستجابات الدالة على أسلوب الأم في معاملة الطفل، ثم تليها الأمهات في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم سلطنة عمان، ثم العراق، ثم البحرين، ثم قطر، ثم الكويت (جدول رقم ٩).

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود التجانس في أسلوب معاملة الأم الخليجية للطفل، بسبب التفاوت في مستويات التعليم، والمؤهلات العلمية. إذ أن النتائج جاءت لتعبر عن آراء الأمهات في الميل إلى إعطاء إجابات تعبر عن رغبتهن ومشاعرهن، إلا أنها بعيدة عن الواقع المعاشي، حيث أن الواقع يخالف التوقع، كما يمكن أن تفسر النتائج على أساس أن الأم الخليجية لم تقبل لحد الآن إلى إدراك دورها الجديد في تربية الأبناء، ولكنها قد تدرك حقيقة الاتجاهات السائدة في المجتمع إزاء دورها في تنشئة الأبناء، وتحاول أن تقوم بالدور الذي يرسمه لها المجتمع بقيمه وعاداته وتقاليده ومعتقداته السائدة، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه النتيجة تعكس عدم الاتفاق في أسلوب معاملة الأم الخليجية للطفل، بسبب وجود تفاوت في مستويات التعليم، الأمر الذي يؤدي إلى إختلاف في إدراك الدور الملقى على عاتق الأم في تربية الأبناء في مجالات الانضباط النفسي، والسماح للطفل بالتعبير عن الذات، والتعبير الجنسي، والعلاقة العاطفية في التعامل مع الطفل.

وهذه النتيجة تتلاقى في مجملها مع نتيجة البحث التربوي الذي أجراه منسي (١٩٨٨م) في المجتمع السعودي من أن العائد الإيجابي لتعليم المرأة السعودية ظهر أثره واضحا في تربية الأبناء على أساس علمي سليم.

ملخص النتائج

لقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

١ - بالنسبة لعلاقة الطفل المبكرة بالأم، هناك فروق دالة إحصائياً بين آراء الأمهات تبعا لجنسية الأم، بينما لا توجد فروق دالة لمتغير التعليم أو متغير التفاعل بين الجنسية والتعليم.

٢ - بالنسبة لأسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأمهات، تبعا لجنسية الأم، ومستواها التعليمي، والتفاعل بينهما.

٣ - بالنسبة لأسلوب الأم في اللعب مع الطفل، توجد فروق دالة إحصائياً في مجال الجنسية، ومتغير التعليم، وأيضا بالنسبة لمتغير التفاعل بينهما.

٤ - فيما يتعلق بأسلوب الأم في معاملة الطفل، توجد فروق دالة إحصائياً، راجعة لمتغير الجنسية، ومتغير التعلم، والتفاعل بينهما.

٥ - فيما يتعلق بالفروق بين الجنسيات في متوسطات علاقة الطفل المبكرة بالأم، يتضح أن أكثر المجموعات التي ساهمت في النتيجة الدالة إحصائياً هي مجموعة السعودية ثم العراق، ثم عمان، ثم الإمارات، ثم قطر، ثم البحرين، ثم الكويت.

٦ - فيما يتعلق بالفروق الفردية بين الجنسيات في متوسطات أسلوب الأم في تدريب الطفل على الإخراج، يتضح أن أكثر المجموعات الدالة إحصائياً هي مجموعة الإمارات، ثم تليها السعودية، ثم عمان، ثم البحرين.

أما بقية المجموعات فهي غير دالة إحصائيا.

٧ - فيما يتعلق بالفروق بين الجنسيات في متوسطات أسلوب الأم في اللعب مع الطفل، تبين أن أكثر المجموعات الدالة إحصائياً هي مجموعة عمان، ثم تلتها قطر، ثم العراق، ثم السعودية، ثم البحرين، ثم الإمارات، أما مجموعة الكويت فهي غير دالة إحصائياً.

٨ - فيما يتعلق بالفروق بين الجنسيات في متوسطات أسلوب الأم في معاملة الطفل، يتبين أن أكثر المجموعات دالة إحصائياً : هي مجموعة السعودية، ثم تليها الإمارات، ثم عمان، ثم العراق، ثم البحرين، ثم قطر أما مجموعة الكويت فهي غير دالة إحصائياً.

توصيات البحث

لقد خرج البحث بالتوصيات التالية :

١ - ضرورة العمل على نشر الوعي التربوي في المجتمع الخليجي عن كيفية تربية الصغار.

٢ - تسخير وسائل الإعلام، المقرؤة، والمسموعة، والمرئية، لنشر الوعي بين الأمهات، فيما يختص بأساليب تنشئة الأبناء.

٣ - تشجيع الأمهات الأميات على الالتحاق بمراكز محو الأمية، التي يجب أن تفتح أبوابها صباحا ومساء.

٤ - ضرورة العمل على تجسير الفجوة بين الثقافات الفرعية في المجتمعات الخليجية.

٥ - العمل على القيام بأبحاث مماثلة في مجال أساليب تربية الأطفال.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- أبو حويج، م . وياسين، ع : «التنشئة الاجتماعية ـ اتجاهاتها وأساليبها عند الأمهات العربيات» (بحث لم ينشر بعد) الكويت، ١٩٨٨م.
- إدارة الخدمة النفسية : «المربية وتنشئة الأطفال : دراسة نفسية مقارنة بين الأساليب التي تتبعها الأم والمربية في التنشئة»، وزارة التربية، الكويت، ١٩٨٥م.
- جابر، ع : دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب، القاهرة ١٩٧٨م.
- منسى، م : «عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة»، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، صيف ١٩٨٨م.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Baumrind D. «Current patterns of parental Authority». Developmental Psychology Monographs, 1971, 36, 4 (Whole).
- Baumrind, D. «The Development of Instrumental Competence through Socialization». Minnesota Symposium on Child Psychology. Vol. 7 minneapolis : University of Minnesota Press, 1973.
- Baumrind, D. Early Socialization and the Discipline Controversy morristown. N.J : Genetal Learning Press, 1975.
- Benn, R. «Factors Promoting Secure Attachment Relationships Between Employed mothers and their Sons». Child Development, 1986, 57, 1224 - 1231.
- Broerse, J. and Crassini, B. «Infants, Reactions to Perceptual Paradox during mother - Infant Interaction». Developmental Psychology, 1983, 19, 310 - 316.
- Crokenberg, S. and McCiuske y, K. «Change in maternal Behavior During the Baby's First Year of Life». Child Development, 1986, 57, 746 - 753.
- Glass, G. and Stanely, J. Ststistical Methods in Education and Psychology. New Jersey : Prentice - Hall, Inc., 1970.
- Kiser, 1. Bates, J., Meslin, A., and bayles, K. «Mother Infat play at Six months as a Predictor of Attachment Security at Thirteen months».
- Journal of the American Academy of Child Psychology, 1986 (Jan.), Vol. 25 (1), 68 - 75.
- Kohn, M. Class and Conformity : A Study of Values. Homewood III, Dorsey, 1969.